[60] فإنما فيه: أن قوما يقولون: إنه بليت عظامه لانهم ينكرون أن يبقى هذه المدة الطويلة. وقد إدعى قوم أن صاحب الزمان مات وغيبه ا فهذا رد عليهم. 57 - قال: وروى سليمان بن داود، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى ا عليه وآله وسلم، أما [من] (1) موسى فخائف، يترقب، وأما [من] (2) يوسف فالسجن، وأما [من] (3) عيسى فيقال: مات ولم يمت وأما [من] (4) محمد صلى ا عليه وآله فالسيف (5). فما تضمن هذا الخبر. من الخصال كلها حاصلة في صاحبنا. فإن قيل صاحبكم لم يسجن في الحبس. قلنا: لم يسجن في الحبس وهو في معنى المسجون لانه بحيث لا يوصل إليه ولا يعرف شخصه على التعيين فكأنه مسجون. 58 - قال: وروى علي بن عبد ا، عن زرعة بن محمد، عن مفضل قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن بني العباس سيعبثون بابني هذا ولن يصلوا إليه. ثم قال: وما صائحة تصيح، وما ساقة تسق، وما ميراث يقسم وما أمة تباع (6). 59 - [قال] (7): وروى أحمد بن علي، عن محمد بن الحسين بن

_____ (1 - 4) من إثبات الهداة. (5) عنه إثبات الهداة: 3 / 499 ح 277 ويأتي في ح 408. وله تخريجات نذكرها هناك. (6) صدره في إثبات الهداة: 3 / 95 ح 61. (7) من إثبات الهداة. _____